

مقطع الحرب

الحرب تبدأ بالطبول عزيزة
وتزلزل الأرجاء فى إقدامها
يختال لون النصر فى آمالها
ورؤى الغنيمة منتهى أحلامها
وإذا تأملت الجنود وجدتهم
يتشوقون إلى انكشاف لثامها
والمقادة ازدانوا بباهر زيهم
ومشوا كما المطاوس نحو ضرامها
حتى إذا حمى الموطيس ، تساقط
المجرحى ، وسال المطين فوق عظامها
ومشى الردى بين المصفوف ومزقت
أظفاره ما شاء من أعلامها
فإذا المساء سجدى .. تأوه جائع
وتكومت ثكلى على أيتامها